حوار مع الدكتور حامد عثمان خليفة

مدرسة الثورة دمجت المنحدرون من قوميات وأديان ومناطق مختلفة في بوتقة واحدة



أجري الحوار. محمود عبد الله
جريدة " ارتريا الحديثة "
19 أكتوبر 2026

بمناسبة الإحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيس مدرسة الثورة يطيب لنا ان نقدم لكم الحوار الذي أجريناه مع أحد طلاب مدرسة الثورة الدكتور حامد عثمان خليفة والذي تفضل مشكوراُ بالإجابة على الأسئلة والإستفسارات التي طرحناه عليه تباعاً, بدءاً من النشأة ومروراً بحيثيات التحاقة بمدرسة الثورة والتجربة التي إكتسبها في ذلك الصرح التعليمي و الثوري الكبير وتمكنه في نهاية المطاف من نيل الدكتوراة من جامعة ووهان بالصين وغيرها من الموضوعات ذات الصلة.فإلى مضابط الحوار:

في البدء أرجو ان تعرف القارئ الكريم بنفسك؟

إسمي حامد عثمان خليفة ،ولدت في بلدة هبرو ظعدا في عام1980 م ، والتحقت بمدرسة الثورة وانا في عمر السابعة.

حدثنا عن كيفية إلتحاقك بمدرسة الثورة؟

كان للجبهة الشعبية حينها برنامج لتجميع الأطفال وفتح مدرسة في هبرو ، لكن بسبب عمليات الكر والفر بين الجيش الشعبي وجيش العدو الاثيوبي لم تتمكن من ذلك ، لذا قررنا انا واخوين هما علي محمدسعيد وصالح محمد سعيد بتشجيع من مناضل كان يطلق عليه إسم ‘‘ممهر ‘‘ بالذهاب الى مدرسة الثورة . و البدء توجهنا مشياً على الأقدام الى أسماط ووصلنا بعد رحلة إستمرت ليوم كامل الى أسندا ، ومنها ذهبنا الى‘‘ جاني ’’بسيارة التنظيم، بقينا في جاني مدة ثلاثة اشهر دون دراسة لتأخرنا عن العام الدراسي ، كما لم يكن هنالك أطفال في اعمارنا ، اضف الى ذلك كانت المنطقة تعج بالبعوض والبراغيث التي أنهكت قوانا ، لهذه

الأسباب مجتمعة قرر التنظيم نقلنا الى مدرسة الثورة في عريرب بالسيارة ، حيث كان عددنا حينها خمسة افراد" بنتان ونحن الثلاثة اشخاص القادمين من هبرو. "

كيف استقبلتكم مدرسة الثورة في عريرب؟

الاستقبال كان جيداً للغاية ، فور وصولنا تم ضمنا الى مجموعة الأصغر سناً " 01 " علماً بان طلاب المدرسة كانوا مقسمين الى ستة اقسام حسب الأعمار 01,02,03,04,05,06" "، وهنا أود ان اشير باننا تفاجأنا بالعدد الكبير للأطفال في المدرسة ،كما ان عامل اللغة شكل تحدياً بالنسبة لنا في البداية حيث لم نكن نجيد التقرنية حينها، وما زاد الطين بلة اننا وزعنا في فصائل مختلفة ولم نعد نلتقي ببعضنا ، وبسبب ذلك خيل إلينا وكأننا هبطنا في كوكب آخر ، وظللنا نبكي طوال اليوم ونرفض الأكل والشرب رغم توسلات المربين وتشجيعهم لنا . وبعد فترة قامت ادارة المدرسة بجمعنا نحن الثلاثة في موقع واحد حتى تهدأ أحوالنا.

اضف الى ذلك لم يكن في مجموعة 01 تدريس بلغة التقرايت وهذا شكل ايضاً معضلة بالنسبة لنا ، حيث ان الدراسة بلغة التقرايت كانت في مجموعة 04 وهذه مجموعة تضم الصبية الكبار، وبما اننا لانستطيع العيش معهم قررت المدرسة ان ندرس معهم وان نسكن مع مجموعتنا .01 وبالفعل جربنا هذه الفكرة ، لكننا كنا نعاني كثيراً في الوصول الى مقر المجموعة 04 لبعدها عنا واحيانا كانت تحول بيننا وبينها الخيران الممتلئة بالسيول والمياه في فصل الخريف، وأخيراً تم نقلنا الى مجموعة 04 بشكل تام والحمد لله حلت القضية بشكل جذرري، وهكذا واصلنا دراستنا في هذه المجموعة حتى الصف الرابع.

كيف كانت تبدو الدراسة آنذاك؟

الدراسة كان جيدة بكل المقاييس ، فالمعلمون كلهم كانوا مناضلين ومعظمهم من معاقي الحرب وأتذكر منهم استاذ عامر, واستاذ محمد ,إستاذ سعيد ,أستاذ عزيز , أستاذة فاطمة فلكت , استاذ داويت معلم اللغة الإنجليزية, استاذة سنايت, أستاذ إدريس , أستاذ محمد سعيد سعدين, ومن المربيات"الأمهات " اذكر المناضلة / اسكالو وغيرها ،بكل صراحة كنا نحظى بإهتمام كبير من المعلمين والمربيات حيث كانوا بمثابة الآباء والامهات بالنسبة لنا ، كما انهم سياسيون وكوادر محترفون ظلوا يقومون بتوعيتنا وتنويرنا بتطورات الثورة وينظرون الينا بالتساوي دون تمييز، ولا يلجأون الى العقاب إلا نادراً.

صف لنا تفاصيل الحياة اليومية في مدرسة الثورة ؟

عندما تستيقظ في الصباح الباكر ، تقوم بتناول الفطور بصورة جماعية ، ثم تتجه من السكن الى المدرسة لحضور الطابور الصباحي ، وبعد أدداء النشيد تدخل الفصل وتتلقى الدروس حتى الساعة الثانية عشر ظهراً، تتخلل هذه المدة احياناً فترات راحة للعب وممارسة الرياضة ، ثم العودة الى البيت لتناول الغداء .وبعد الغداء تخلد الى النوم ، وعند العصر تصحو وتتناول

وجبة خفيفية تسمى" طعاموت "وفي الفترة المسائية تذاكر من الساعة الثامنة وحتى العاشرة حيث كانت تتوفر لدينا الكهرباء في غالب الاحيان.

وأحياناً هنالك سمنارات سياسية يحضرها الجميع ، كما اننا نشاهد الأفلام الوثائقية عن الثورة ووثائقيات ناشيونال جيوغرافي وبعض الأفلام الفكاهية كافلام شارلي شابلن وغيرها في يومي السبت والأحد وأتذكرفي احد الايام نمنا انا و اربعة من زملائي في مكان العرض واستيقظنا في الصباح لنجد انفسنا في العراء بعيداً عن السكن.

وفي بعض الاحيان كانت تاتي الينا الفرق الفنية للتنظيم وتقدم لنا الاغاني الثورية والعادات والتقاليد ، كما كنا نمارس احياناً التمارين الرياضية بما في ذلك تنظيم المنافسات الرياضية.

ماهو دور مدرسة الثورة في إزالة الفوارق بين طلابها ؟

مدرسة الثورة كانت بمثابة بوتقة ينصهر فيها الأفراد المنحدرون من قوميات واديان ومناطق مختلفة, فالوحدة كانت سمة من سمات طلاب مدرسة الثورة حيث لم يكن هنالك فرق بين محمد وقيتؤوم وأستير وفاطمة, وهذه الأسماء هي اسماء للمناداة فقط .واتذكر هنا قصة حدثت حينها في فصلنا ، حيث اضاع طالبان كراس كانا يتشاركان فيه، فطردهما المعلم من الفصل وقال لهما تحضران الكراس حتى من مكان الشيطان ، فخرج الطالبان من الفصل وشرعا في السؤال عن ذلك المكان, حيث كانا يتوقعان بان مكان الشيطان مخزن للكراسات ، وهذا غيض من فيض الحكاوي التي كانت تحدث في مدرسة الثورة.

فالطلاب في مدرسة الثورة كان همهم الوحيد هو تقليد الجندي من حيث الشكل والهيئة والفكر والإسلوب والإنضمام الى الثوار لمقارعة العدو ، ولم يكن لديهم وقت للتمييز فيما بينهم.

واعتقد ان فلسفة الجبهة الشعبية القائمة على المساواة بين أطياف المجتمع تم تطبيقها على أرض الواقع في مدرسة الثورة.

صف لنا فرق الورود الحمراء التابعة لمدرسة الثورة والدور الذي كانت تقوم به؟

فرق الورود الحمراء في مدرسة الثورة كانت لديها قوانين مشابهة لقوانين الدراسة الأكاديمية .وفي مجموعها هي قوانين ثورية تلزم العضو بآداء واجبه على أكمل وجه، حيث كان يخضع اعضاء هذه الفرق لدورات في الموسيقى والعزف على الآلات وقد لعبت هذه الفرق دور كبير في الترفيه و توعية الطلاب والمجتمعات خاصة في المناسبات الوطنية كذكرى الفاتح من سبتمبر وغيرها.

أضف الى ذلك كان هناك طلاب برعوا في الرسم كالطالب حينها أبرهام ولداي, وكوبرا ,وأبو حقوي, كما ان الفنان الكبير إستيفانوس زماج كان معلماً وفناناً ومدرباً لفرق الورود الحمراء في المدرسة.

الجزء الثاني

بمناسبة الإحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيس مدرسة الثورة يطيب لنا ان نقدم لكم الجزء الثاني من الحوار الذي أجريناه مع أحد طلاب مدرسة الثورة الدكتور حامد عثمان خليفة

والذي تفضل مشكوراً بالإجابة على الأسئلة والإستفسارات التي طرحناه عليه تباعاً, بدءاً من النشأة ومروراً بحيثيات التحاقة بمدرسة الثورة والتجربة التي إكتسبها في ذلك الصرح التعليمي و الثوري الكبير وتمكنه في نهاية المطاف من نيل الدكتوراة من جامعة ووهان بالصين وغيرها من الموضوعات ذات الصلة.فإلى مضابط الحوار:

كيف تصف المنهج الذي كانت تدرس به مدرسة الثورة ؟

المنهج الدراسي لمدرسة الثورة كان يرتكز على المبادئ الأساسية الثلاثة وهي أن يكون التعليم لصالح الجماهير,أن يكون قائماً على السياق ومفهوماً للطلاب وأن تكون لغة التدريس باللغة الأم.

وبشكل عام المنهج كان تطبيقياً ويتناسب مع المرحلة التي كنا نعيشها, كما انه كان ثورياً بإمتياز.

كيف تقيم مشاركة الإناث في مدرسة الثورة ؟

مشاركتهن كانت جيدة خاصة الإناث المنحدرات من قوميتي التقرنية والتقرى, ولكن بشكل عام كانت هنالك مشاركة من كل القوميات عدا قومية الرشايدة, والجبهة الشعبية بإعتبارها تنظيماً طليعياً كانت تسعى لكي تكون الفرص التعليمية متساوية بين الذكور والإناث أيماناً منها باهمية المرأة المتعلمة في صياغة مجتمعات متحضرة وواعية.

وماذا عن المستلزمات الدراسية ؟

لم تكن هنالك كراسات وكتب كافية ولا زي مدرسي,اما الفصول فكانت عبارة عن خنادق ومغارات للإختباء من العدو وهي الأفضل ,او خيام او ظلال الأشجار, كما لم تكن توجد كراسي او مناضد والطلاب كانوا يجلسون على الأرض والصخور, وغالباً ماكنا نفتقد للسبورة فيضطر المعلمين للكتابة في قطعة من القماش. اضف الى ذلك كنا نعاني من نقص في المعلمين.

كيف كان السكن الخاص بالطلاب ؟

كان السكن مكتظاً بالطلاب وبسبب قلة البطانيات كان يستخدم البطانية الواحدة بين 5-3 طالب, كما كان ينوم الذكور والإناث في السكن جنباً الى جنب لصغر سنهم, وبخصوص الملابس لم تكن لدينا ملابس خاصة بكل شخص, وانما كانت تغسل الملابس بشكل جماعي والأمهات المربيات هن من يخترن لك اللبس الذي يناسبك بعد الإستحمام,اما في الأكل فكنا نأكل بصورة جماعية في مائدة يتحلق حولها مابين خمسة الى سبعة أفراد.

صف لنا الحياة اليومية لطالب مدرسة الثورة ؟

الوجبات الغذائية زمنها معروف للجميع والكل يلتزم بالزمن المحدد,وفور تناول وجبة الإفطار يتجه الطلاب الى الفصول الدراسية ثم يعودون الى بيوتهم منتصف النهار. وأحياناً وعندما تقل كمية مياه الشرب نضطر لجلب الماء من اماكن بعيدة, كما يشارك الطلاب في أعمال النفير الجماعي, وبعضهم يشارك في إعداد وطبخ الطعام خاصة الكبار.

وماذا عن قصف طيران العدو الأثيوبي لطلاب مدرسة الثورة ؟

قصف طيران العدو كان مستمراُ لتجمعات طلاب مدرسة الثورة ليلاً ونهاراً سواء في عريرب أو المناطق الأخرى التي إنتقلت اليها, حيث كان يختبئ الطلاب عند سماع هذه الطائرات في الكهوف والمغارات طوال النهار, واتذكر ان طلاب مدرسة الثورة بعريرب تعرضوا في أحد المرات وهم يلبعون كرة القدم في الميدان لقصف جوي أستشهد على إثره 23طالباً,وبعد تلك الحادثة شرعنا في أخفاء مسرح الجريمة ولكن لاحظ الطلاب وجود رأس أحد الطلاب فوق إحدى الأشجار, ليتأكدوا من ان بعض رفاقهم قد إستشهدوا بالفعل.

وبكل صراحة حاولت اثيوبيا بهذا القصف وأد الفكر الثوري الذي كان ينمو في مدرسة الثورة ولكنها فشلت في نهاية المطاف بفضل صمود الشعب الإرتري.

هل كان هنالك طلاب إلتحقوا من مدرسة الثورة بجبهات القتال ؟

في تلك الآونة كان هنالك داء متفشي في اوساط طلاب مدرسة الثورة يسمى ب"مرض التوزيع" منشأه الإفراط في حب الوطن والرغبة العارمة لمقارعة العدو بالإنضمام الى الجيش الشعبي.

حيث ان طلاب المدرسة كانوا يترجون قيادتهم لمساعدتهم في ترك الدراسة والإلتحاق بالجيش الشعبي وهنالك الكثيرون ممن أتيحت لهم هذه الفرصة وتعرضو للإعاقة والإستشهاد, ومن المعلوم ان المعلمين عجزوا عن التصدي لهذا الداء واخيراً جاء المناضل اسياس أفورقي الى المدرسة وإلتقى بالطلاب وحثهم بمواصلة الدراسة, قائلاً لهم أنتم جيل المستقبل لإرتريا المستقلة و ان الموسسات التنموية في إرتريا المستقلة لاتبنى بالمدافع وانما بالعلم والمعرفة وان السلاح الذي تقاتل به الحبهة الشعبية سيوضع بعد التحرير في المتاحف , بينما التعليم ستحتاج اليه البلاد للأبد.

كم كان عدد طلاب مدرسة الثورة حينها ؟

مع مرور الوقت بدأت اعداد طلاب مدرسة الثورة تزداد بإضطراد وفي الثمانينيات وصل عدد طلاب مدرسة الثورة مابين 3000 الى 4000 طالب وطالبة.

كيف كان إخلاص الأمهات اللواتي كن يقمن بعملية تربية وإطعام الصغار؟

أخلاص الأمهات كان إخلاصاً منقطع النظير, فهن ظللن يعملن بلا راتب, وتقبلن العمل في هذا المجال بكل مافيه من متاعب لاتحصى ولاتعد رغم انهن جئن للنضال ضمن القوات المقاتلة,حيث كن يعملن ليلاً عن طرف نهار في اعداد الطعام ونظافة بيئة السكن وكذا الطلاب وتوجيههم, فالأم الواحدة كانت تتولى تربية 10 أطفال وأكثر مع حرارة الطقس وقساوة الطبيعة خاصة في مناطق زيرو وفح وجلهنتي, فهؤلاء الامهات كن يقمن بإعداد الكسرة والقراصة ليلاً وأجسادهن خالية من الملابس بسبب حراة الطقس وفي الصباح الباكر يقمن بتقديم الطعام للإطفال, وإلباسهم الملابس وتجهيزالأصحاء للذهاب الى المدرسة و ايصال

المرضى الى العيادة لتلقي العلاج, وبكل صراحة لايمكنني وصف إخلاص اولئك الأمهات بالكلمات,وأقل ما أقول عنهن فهن نساء فريدات بكل المقاييس.

وماذا عن المعلمين ؟

نفس هذا الإخلاص ينطبق على المعلمين فرغم إعاقة بعضهم واعتمادهم على الاطراف الصناعية , كانوا يسهرون في تعليم الأطفال وتحسين مستوياتهم الاكاديمية,وفوق هذا وذاك فقد كانوا كوادر فاعلة يقومون بالتوعية السياسية للطلاب وغرس الوحدة و الروح الوطنية في دواخلهم.

في إعتقادك ماهو الدور الذي لعبته مدرسة الثورة في تطوير لغة الأم ؟

مدرسة الثورة في بداياتها كانت امكانياتها محدودة, ورغم ذلك اصرت على إدخال تجربة التدريس بلغة الام لإدراكها اهمية ذلك في تحسين التحصيل الدراسي للطالب ، وتسريع فهمه للدروس من خلال ربط الطفل المفاهيم الجديدة بتفكيره المباشر دون إجهاد ذهني فضلاً عن دعم التوازن النفسي والهوية للطفل ,وبالفعل استطيع ان أقول بان مدرسة الثورة قامت بترسيخ فكرة التدريس بلغة الام بصورة عملية وقد أثمر ذلك بإنتاج كوادر مؤهلة, وفوق هذا وذلك فالتدريس بلغة الأم هو حق أساسي من حقوق الإنسان، وتؤكد عليه منظمات دولية مثل اليونسكو لدعم التحصيل العلمي والهوية الثقافية.

في إعتقادك ماهو الدور الذي لعبته مدرسة الثورة في تطوير الفنون الإرترية؟

دور مدرسة الثورة في تطوير الفنون الإرترية لايستهان به ,حيث ان فرق الورود الحمراء التابعة للمدرسة ساهمت في إبراز ثراء الفنون الإرترية وقدرتها على حشد الجماهير ودفعها للإلتفاف حول العمل النضالي ,فعلى سبيل المثال الدراما الموسيقية المعروفة بإسم "سعيد حويي "والتي شارك في آدائها بعض طلاب مدرسة الثورة كان لها الدور الكبير في إلتحاق الآلاف من الشباب بالميدان من داخل الوطن وخارجه.

ومن المعلوم ان الإنتاج الثقافي لفرق الورود الحمراء لمدرسة الثورة كان متنوعاً وشاملاً للعديد من المجالات كالغناء والتمثيل والرقص ,كما ان المنافسات الثقافية لم تكن مقتصرة على أعضاء فرق الورود الحمراء وإنما كانت تنظم في كل الفصول الدراسية وبمختلف اللغات.

اضف الى ذلك كانت هنالك فرق تابعة لتنظيم الجبهة الشعبية تسجل بين الحين والآخر زيارات الى مدرسة الثورة وتقدم إنتاجها الفني للطلاب خلال الأمسيات,كما كانت تعرض في المدرسة أفلام لأنشطة الفرق الفنية التابعة للتنظيم ,حيث ساعد كل ذلك ليس فقط في دفع الطلاب للإهتمام بعاداتهم وتقاليدهم ,وانما ايضاً في تقليد اولئك الفنانين والإجتهاد أكثر ليصبحوا مثلهم .

دعنا نعود اليك .حدثنا بالتفصيل عن مسيرتك التعليمية ؟

درست في مدرسة الثورة بمنطقة عريرب حتى الصف الرابع وبعد تحرير أفعبت والمناطق المجاورة لها ذهبت خلال الإجازة انا وزميل لي من هبرو يكبرني في السن إسمه عبدالله آدم الى مسقط رأسي هبرو ظعدا لرؤية الأهل ,وعند وصولي الى الاهل وجدت الوضع مختلفا عن حياة

مدرسة الثورة من حيث القيم والطباع وممارسة الانشطة الإقتصادية من زراعة ورعي وتجارة ,وبعد فترة جاء الى منزلنا زميلي عبدالله آدم وطلب مني الى مدرسة الثورة ,فرفضت العودة ومكثت في القرية عامين ,وبعد تلك المدة اصبحت لا أطيق حياة القرية لاسيما وأنني ادركت بأن مستقبلي بعيدا عن المدرسة سيتدمر, فقررت العودة مجدداً الى مدرسة الثورة فرفض والدي الفكرة في بادئ الأمر ولكن مع إصرار والدتي على مواصلة الدراسة وافق أبي على عودتي للمدرسة .

وقد صادفت عودتي الى المدرسة تحرير البلاد من براثن العدو الأثيوبي وبالتالي تم توزيع طلاب مدرسة الثورة بعريرب في مناطق مختلفة كدقمحرى ووقريت وإمبالقو وظبرا ,حيث تم توجيهي للدراسة في وقريت والتي درست فيها الصف الخامس ومنها إنتقلت الى مدرسة ظبرا والتي درست فيها من الصف السادس وحتى الصف التاسع,حيث كنت احصل في هذه المدرسة على المرتبة الأولى بشكل مستمر ,وبعده انتقلت الى مدرسة الثورة بدقمحرى والتي درست فيها الصف العاشر ,ومنها انتقلت الى معهد إعداد المعلمين بأسمرا ودرست فيه لمدة عام , وبعده جلست لإمتحان الشهادة الثانوية في المعهد وحصلت على نقطة متميزة مع مجموعة من الطلاب ,وحينها طلبنا من إدارة التعليم كي تسمح لنا أولاً بالدراسة الجامعية ومن ثم التفرغ للخدمة بعد التخرج,والحمد الله إستجابو لطلبنا وسمحوا لنا بالانتقال الى جامعة اسمرا والدراسة فيها لمدة اربعة اعوام ,حيث تخرجت منها بدرجة البكالوريس في التمريض,وبعد مباشرة حصلت على فرصة لدراسة المجاستير بالمراسة من جامعة ستوني بروك بمدينة نيويورك - تخصص الصحة العقلية,وبعد الحصول على درجة الماجستير عملت كمحاضر في كلية العلوم الصحية لمدة 11 عاماً,وبعده حصلت على فرصة للتحضير لدرجة الدكتوراة في جامعة ووهان بالصين - تخصص الطب الإجتماعي خلال الفترة من "2017 وحتى 2021 " والآن اعمل في وزارة الصحة كمسؤول لوحدة تخطيط السياسات الصحية بقسم تنمية الموارد البشرية والتخطيط والبحوث و السياسات الصحية بوزارة الصحة .

كيف تصف مشاركة طلاب مدرسة الثورة في النضال التحرري وبناء الوطن والدفاع عن السيادة ؟

مشاركة طلاب مدرسة الثورة في النضال التحرري كانت كبيرة للغاية ,فرغم انهم كانوا طلاب ينهلون العلم والمعرفة إلا أنهم كانوا يتحينون الفرص للإنخراط ضمن الوحدات المقاتلة وهنالك الكثيرون منهم ممن انضموا للكفاح المسلح وسطروا أروع الملاحم والبطولات ,حيث كان لهم تواجد كبير في القوات البحرية والإستخبارات العسكرية والأمن والتوثيق والتصوير وسلاح الإشارة ,فمنهم من أستشهد ومنهم من تعرض للإعاقة.

أضف الى ذلك كان لهم دور كبير في إنجاح برامج محو الامية إبان النضال التحرري متحملين قساوة الطبيعة وشح الإمكانيات,وبعد التحرير فقد ساهم طلاب مدرسة الثورة في تأسيس القوات الجوية ,كما شاركوا في تأسيس قسم المناهج بوزارة التعليم وإدارة المؤسسات التعليمية والتدريس,كما توجد لهم مشاركة فاعلة حاليا في الجيش والشرطة والأمن ولا أبالغ إذا قلت بأنه لاتوجد مؤسسة حكومية تخلو من خريجي مدرسة الثورة .

في إعتقادك ماهو المغزي من الإحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيس مدرسة الثورة؟

تجربة مدرسة الثورة هي جزء لايتجزء من تاريخ النضال التحرري للشعب الإرتري, وأن الإحتفال بمناسبة اليوبيل الذهبي لمدرسة الثورة يهدف الى نقل تاريخ وقيم مدرسة الثورة الى الأجيال الحديثة وإتاحة الفرصة للطلاب كي يستفيدوا من هذه التجربة الثرة .

ماهي الرسالة التي توجهها للطلاب في الوقت الحالي ؟

ادعو أبنائنا الطلاب للإستفادة من تجربة مدرسة الثورة في الحرص على مواصلة التعليم بهمة ونشاط وتطبيق مايتعلمونه نظرياُ على أرض الواقع , كما ادعوهم ان يحددوا هدفهم من التعليم ويعتمدوا على أنفسهم ويعتزوا بهويتهم وان تكون لديهم رؤية واضحة وطموح وإرادة صلبة وعزيمة وإصرار لتحقيق مايتوقون اليه في المستقبل .